

تفسير البحر المحيط

@ 362 @ \$ 1 (سورة المؤمنون) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلْأومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَى
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لَأَمَانَتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ *
أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا * ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخِرَ فِتْنَتِنَا * أَلَمْ نَكُنْ
الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ بِعُودِ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ * وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ
فَأَنْسَكْنَا لَهُ فِي الْأَرْضِ رِزْقًا * وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ *
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا
فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصَيْغٍ لِّللَّأْكَلِينَ * وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ رِزْقًا
لَّعَبْرَةً * نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُوكِ تُحْمَلُونَ * وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَمِعْنَا بِهِ أَذًا فَبَعَثْنَا الْأُمَمَ

وَالَّذِينَ * إِنَّهُمْ هُمُ الْإِلَهِ الرَّحْمَنُ بِهِ جَنَّةٌ فَتَدْرَبُّوا بِهِ حَتَّى حِينَ *
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِكُمْ * فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ
الْفُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزِيلُ
فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الْكَافِرِينَ طَلَامُ